



زنجبار إلى مسقط | ٧ أكتوبر ٢٠٢٦

نعود.. والحكاية أوسع

يغادر وفد جمعية الصحفيين العمانية زنجبار اليوم إلى مسقط،
بعد أيام من اللقاءات والمعرفة بين دار السلام وزنجبار. نحمل
صوراً من الرحلة، وبداية تعاون يستحق أن يستمر.

ثمانية أيام.. وعلاقات أقرب

٣٠ سبتمبر إلى ٧ أكتوبر ٢٠٢٦

شارك قرابة ٤٠ صحفياً في رحلة جمعت اللقاء المهني بالتعرف إلى التاريخ والمجتمع. من دار السلام إلى زنجبار، قاد الدكتور محمد بن مبارك العريمي وفد الجمعية إلى محطات تتسع فيها معرفة البلدين بعضهما ببعض.



دار السلام

اللقاء والمؤسسات

زنجبار

التاريخ والشراكة

مسقط

العودة وما بعدها



من دار السلام بدأ الحوار

نظمت الجمعية الملتقى بالتعاون مع
سفارة سلطنة عمان وشركائها

الصحفيين في تنزانيا. رعى الافتتاح عبدالله
كيلما، بحضور السفير سعود بن هلال
الشيذاني. وشهدت المحطة توقيع مذكرة
تعاون مع منتدى محربي تنزانيا، لتأخذ
العلاقة المهنية طريقها إلى العمل
المشترك.



توقيع مذكرة التعاون



إلى المعرفة من بابها



من ذاكرة الجامعة

في جامعة دار السلام، التقى الوفد
بمستقبله، وتجول بين الصور
والمعروضات التي تحفظ مسيرتها.
فتحت الزيارة بابا لفهم المجتمع من
خلال التعليم؛ وللصحفي، معرفة
المكان تبدأ أيضا من مؤسساته ومن
ينتجون المعرفة فيه.



وراء البث.. وجوه وجهد



تجربة أمام الميكروفون

من الاستوديو التلفزيوني إلى
الميكروفون الإذاعي وغرف العمل،
اقترب أعضاء الوفد من تجربة زملائهم
في مؤسسة البث التنزانية. شاهدوا
الأدوات، واستمعوا إلى العاملين؛ لقاء
يفتح مجالاً لتبادل الأفكار وفهم كيف
تصنع البرامج وتصل إلى جمهورها.



للبحر ذاكرة.. وللمكان أهله

بين آثار كاولي وبيوت باغامويو ولقاءات الأهالي، تابع الوفد شواهد من تاريخ الساحل وصلاته بسلطنة عمان. وفي السوق والأحاديث المباشرة، حضرت الحياة اليومية إلى جانب الآثار؛ ليقرب الصحفيون من الناس الذين يروون حكاية مدينتهم.



لقاء خلال زيارة باغامويو



وعبر البحر.. اتسعت الحكاية

وصل الوفد إلى زنجبار لمواصلة
الملتقى، والتقى بمضيفيه وزملائه في
الجزيرة. وفي المؤتمر الصحفي، عرضت
الجمعية أهداف الزيارة: التعريف بالإرث
المشترك، وتوسيع التبادل المهني،
وبحث التعاون بين المؤسسات
الإعلامية في البلدين.



المؤتمر الصحفي



علاقات عميقة.. ودور للصحافة

استقبل الرئيس الدكتور حسين علي مويني وفد الجمعية، بحضور
القنصل العام سعيد بن سالم السنأوي. وأكد عمق العلاقات
التاريخية مع سلطنة عمان، ودور الإعلام في إبراز الإرث المشترك،
واتساع فرص التعاون الثقافي والاقتصادي والاستثماري.



التاريخ يفتح سؤال المستقبل

افتتحت معالي الدكتورة رزيقي بيمبي جمعة، وزيرة الإعلام والفنون والثقافة والرياضة، أعمال الملتقى، داعية إلى تبادل الخبرات. وناقشت الجلسة الحوارية العلاقات بين سلطنة عمان وتزانيا، من جذورها التاريخية إلى فرص التعاون الإعلامي والسياحي والاستثماري.



الجلسة الحوارية



من حضور الملتقى في زنجبار

الشراكة تأخذ شكلها

وقع الدكتور محمد بن مبارك العريمي وعبدالله عبدالرحمن مفومي مذكرة تعاون بين الجمعية ونادي الصحفيين بزنجبار. وتشمل زيارات سنوية، وفعاليات مشتركة، وتبادل الأخبار والمواد الإعلامية، وتعزيز الترجمة بين العربية والسواحيلية؛ مجالات تتيح استمرار التواصل بعد الملتقى.



للصورة قول.. وللموسيقى لغة

عرضت الصور جوانب من التاريخ والعلاقات الإنسانية والثقافية بين البلدين، وقدمت الأفلام مسيرة الصحافة ومقومات السياحة والاستثمار. وحضرت الموسيقى في الافتتاح، إلى جانب تكريم صحفيين قدامى ومشاركين؛ وجوه متعددة للتعارف والاحتفاء بالتجربة.



فكرة موسيقية في الافتتاح



حين تروي الأشياء حكايتها

في بيت الأمانى، توقف الوفد عند مقتنيات تروي جوانب من تاريخ زنجبار وحياة أهلها. وبينها آلة طباعة قديمة تعيد الصحفي إلى تاريخ مهنته. هنا، تلتقي ذاكرة المكان بذاكرة الكلمة، وتصبح التفاصيل مدخلا إلى قصة تستحق أن تروى.



من ساحة المتحف

للبيوت أسماء.. وللذاكرة وجوه

زار الوفد منزل السيدة فاطمة بنت علي بن سالم، جدة السلطان قابوس، وتجول بين قاعاته وسلالمه ونوافذه. أتاحت الزيارة التعرف إلى بيت يرتبط بالذاكرة العمانية في زنجبار، وتأمل تفاصيله المعمارية وما يستحق منها التوثيق والحفظ.





من غرفة التحكم إلى صفحات الصحف

في مؤسسة البث بزنجبار، تعرف الوفد إلى بيئة العمل والتقى العاملين فيها. وفي المؤسسة الناشرة لصحيفتي «زنجبار ليو» و«زنجبار ميل»، اطلع على الإصدارات وأرشيف الصحافة. زيارات تقرب الزملاء وتتيح قراءة تجاربهم من داخل مؤسساتهم.



لقاء في مؤسسة الصحف الحكومية



وفي المدرسة.. وجه المستقبل

التقى أعضاء الوفد طلبة مجمع الاستقامة، وشاهدوا جانبا من يومهم الدراسي. أضافت المحطة وجوه الأجيال الجديدة إلى الرحلة، وأتاحت التعرف إلى المجتمع من خلال التعليم؛ فالمعرفة التي يحملها الصحفي عن بلد تتسع بقاء أهله.

ومن الأرض.. إلى أسئلة السماء

في مشروع القبة الفلكية، تعرف الوفد إلى خطته التعليمية والعلمية، وتابع عرضا وشرحا لأجهزة الرصد وتجربة استخدامها. محطة تفتح موضوعا آخر للتغطية: تعاون في العلوم والمعرفة، وفرص لتعريف الأجيال بعالم الفلك.



ثلاثة قصور.. وذاكرة على الساحل

برفقة الشيخ سالم الخنجري، الباحث في التاريخ العماني بزنجبار، جال الوفد في المتوني والمرهوبي والسعادة. بين الأقواس والأعمدة والشرفات، استمع إلى تاريخ القصور ومن أقاموا فيها، ووثق شواهد تصل سلطنة عمان بزنجبار.



المتوني



الشرح الميداني مع الشيخ سالم الخنجري



السعادة



المرهوبي

نفتح الباب.. ونقترح الخطوة

أوصى المشاركون بعمل يمتد أثره إلى ما بعد أيام الملتقى:

١

تعاون مهني

زيارات وبرامج تدريبية مشتركة، وتبادل الخبرات بين المؤسسات والصحفيين.

٢

ذاكرة موثقة

أفلام ومواد صحفية وبحوث مشتركة تعرف بالإرث العماني في زنجبار وتحفظه للأجيال.

٣

سياحة واستثمار

محتوى يعرف بالمواقع التاريخية والفرص السياحية والاستثمارية، ويصل المؤسسات بالمستثمرين.

نعود بالصور.. وتبقى المعرفة

تحفظ التقارير والأفلام والكاروسيلات تفاصيل اللقاءات والزيارات، وتتيح للجمهور الرجوع إلى محطات الملتقى. لكل صورة اسم مكان وسياق، ولكل معلومة مصدر؛ هكذا تستمر فائدة التغطية، ويجد من لم يرافق الوفد طريقا إلى الحكاية.





نغادر زنجبار.. ونبقي الباب مفتوحا

إلى مسقط نحمل ما عرفناه، ولزملائنا في تنزانيا نترك دعوة إلى لقاء يتجدد. تنتهي الرحلة اليوم، ويبدأ العمل على ما اقترحناه معا؛ قصص نتبادلها، وخبرات نشاركها، ومعرفة تقرب البلدين.